Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكلنى؟ إلى بعيد يتجهمنى؟ أو إلى عدو ملكته أمرى؟ إن لم يكن بك غضب على فلا أبالى، ولكن عافيتك أوسع لى، أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تنزل بى غضبك، أو يحل على سخطك، لك العتبى حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

فى هذا الجو الرباني الخالص، يمد الله يده إلى عبده، ويضمه إليه، ويسرى به من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، فيريه من آياته الكبرى ما يبدد عن نفسه الشريفة سحائب هذا الجو الأرضى الخانق، ويضىء له المستقبل بنصرة الحق وبلوغه ما يريد الله، فيزداد محمد يقينا على يقين، وإيمانا على إيمان بأن الذى أرسله وكلفه دعوة خلقه إلى توحيده هو صاحب هذه القدرة العظيمة التى أبدعت تلك الآيات، والتى أطلعته عليها فى وقت غير مألوف ، وعلى وجه غير معروف، وهو بلا شك مطهره من هؤلاء الذين ضربوا عليه وعلى أصحابه حصار الذل والهوان، ثم ما فتئوا يصبون عليه الإيذاء والكيد حتى يقول أبو بكر رضى الله عنه: أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله؟.

وهكذا ثبت نبيه، وحباه ذلك الفضل تكريما وإنعاما، فلنؤمن بحادث الإسراء، ولنؤمن بشأن الله مع نبيه الذى صنعه بيده، وحاكه بحكمته، ولا نسأل أكان بالجسم أم بالروح؟ أكان فى اليقظة أم فى